

15 من 68 /شرح كتاب إغاثة اللفهان في مصاد الشيطان/صحة

الحديث/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشفخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب اغاثة الله فان في مصاد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله الدرس الواحد والخمسون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وفي فتاوى ابي محمد ابن عبد السلام - 00:00:17

انه لا يجوز سؤال الله سبحانه بشيء من مخلوقاته من الانبياء. بسم الله الرحمن الرحيم بفتاوى الشفخ العز بن عبد السلام الملقب بسلطان العلماء لقوته وصرامته رحمه الله او لمسألة - 00:00:34

القبور والتوسل باصحابه. نعم وفي فتاوى ابي محمد ابن عبد السلام انه لا يجوز سؤال الله سبحانه بشيء من مخلوقاته لا يجوز سؤال الله بشيء من مخلوقاته لان هذا لم يرد في الكتاب ولا في السنة. والنبي صلى الله عليه وسلم الله جل وعلا قال - 00:01:02

ادعوني استجب لكم ما قال ادعوني بواسطة فلان او بواسطة نبي او ملك من الملائكة بل قال ادعوني استجب لكم قالوا سبحانه واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان - 00:01:29

فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلمهم يرشدون سأل الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله ابعد ربنا فنناديه ام قريب فنناجيه فنزلت هذه الاية واذا سألك عبادي عني - 00:01:55

فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فهو قريب من عباده مع علوه سبحانه على عرشه قريب في علوه سبحانه وتعالى مع انه مستو على عرشه فوق سماواته هذا قرب خاص بالرب سبحانه وتعالى - 00:02:20

نعم انه لا يجوز سؤال الله سبحانه بشيء من مخلوقاته لا الانبياء ولا غيرهم لان هذا شيء لم يأمر الله به لم يقل ادعوني بواسطة نبي او ملك او بل قال ادعوني استجب لكم - 00:02:56

واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فهو يرى ويسمع ويعلم سبحانه ليس بحاجة الى ان يبلغه احد عن حوائج خلقه كالمملوك من بني ادم الذين تخفى عليهم احوال - 00:03:21

الرعية واحوال العباد فيحتاجون الى من يبلغهم والى من يشفع عندهم. في حصول المطلوب الله جل وعلا ليس كذلك فهو قريب من عباده وقريب في اجابة الدعاء ولكن الشأن من قبل العباد يصلح امرهم فيصلح الله شأنه - 00:03:48

فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلمهم يرشدون نعم وفي فتاوى ابي محمد ابن عبد السلام انه لا يجوز سؤال الله سبحانه بشيء من مخلوقاته لا الانبياء ولا غيرهم وتوقف في نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:04:19

لاعتقاده ان ذلك جاء في حديث وانه لم يعرف صحة الحديث نعم توقف في شأن سؤال الله بنبينا لانه جاء في حديث لم يعرف صحته حتى يقول به او يعرف - 00:04:42

انه لا يصح الاحتجاج به حتى يقول به. وهذا شأن العلماء اذا اشكل عليهم شيء توقفوا حتى يتبين لهم الصواب ولا يستعجلون الامور نعم فاذا قرر الشيطان عنده ان الاقسام على الله به - 00:05:04

والدعاء به ابلغ في تعظيمه واحترامه وانجع في قضاء حاجته نقله درجة اخرى الى دعائه نفسه من دون الله الشيطان يقول له انت

ما هو بواصل دعائك الى دعاؤك الى الله انت عبد مذب - 00:05:28

وانت وانت ولا هو واصل دعاؤك الى الله يجيب واسطة بينك وبين الله من الانبياء او من الملائكة او من الصالحين يبلغ طلبك الى الله ويشفعوا لك. يقول الشيطان كذا - 00:05:50

فاذا اوقعهم في هذا ودعوا الله بخلقه توسلوا اليه بخلقه انتقل بهم الى ان يدعوا نفس المخلوق يتركون دعاء الله ويدعون نفس المخلوق فيحصل الشرك في ذلك. والله جل وعلا يقول ولا تتبعوا خطوات - 00:06:13
للشيطان شيطان يجي شيء فشي تنقل ببني ادم يجب الحذر منه وامامك الحمد لله الكتاب والسنة لست بحاجة الى قول فلان او علان يعني امامك الكتاب والسنة لا سيما في مسائل العقيدة - 00:06:37
نعم ثم ينقله بعد ذلك درجة اخرى الى ان يتخذ قبره وثنى يعكف عليه ويوقد عليه القنديل ويعلق عليه الستور ويبني عليه المسجد ويعبده شوف ينتقل معه اولا يقول اسأل الله بشفاعه فلان - 00:07:02
قال له يتوسط لك ثم يقول له ادع فلانا ادعوا لانا فانه يستطيع ان ينجذك وان يغيثك وان لانه ولي من اولياء الله ثم ينتقل به الى ان يقول اذهب الى قبره بعد موته - 00:07:24

قبور الصالحين. وهذا الذي اوقع القبوريين فيما وقعوا فيه من الشرك الا وعبادة القبور. هو تدرج الشيطان بهم الى ان اوقعهم في هذا. ونسوا الله سبحانه وتعالى وتعلقوا بالقبور نعم - 00:07:48
ويوقد عليه القنديل ويعلق عليه الستور ويبني عليه المسجد. نعم الناس ولا سيما العوام والجهال اذا شافوها القبر انه مبني وانه معلق عليه قناديل يعني سرج عنده اه حراس وعنده سدنة - 00:08:13
تعلقت قلوبهم به من دون الله عز وجل نعم ولهذا نهي عنه تعظيم القبور وعن الاسراج عليها وعن البناء عليها كله حماية للتوحيد نعم ويبني عليه المسجد ويعبده بالسجود له. والطواف به - 00:08:36

وتقبيله واستلامه والحج اليه والذبح عنده ثم كما هو الحاصل الان عند قبور الصالحين ممن يعبدونهم كقبر البدوي في مصر وقبر فلان وفلان يأتون اليها بالقرايين الذبايح ويذبحونها عند ويقيمون عندها - 00:09:03
يقيمون عند يعكفون عندها لان هذا من تدرج الشيطان لهم ولو انهم ذهبوا الى المساجد والى بيوت الله صلوا فيها ورفعوا ايديهم الى الله بقلوب حاضرة وتضرعوا الى الله استجاب دعاءهم سبحانه وتعالى - 00:09:33
ولكن صدهم الشيطان نعم ثم ينقلوه درجة اخرى الى دعاء الناس الى عبادته واتخاذهم عيدا ومنسكا وان الشيطان ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. الشيطان يتدرج ببني ادم فيجب الحذر منه - 00:09:59
وعندك هالكتاب والسنة ليش تروح لهالامور هذي الكتاب والسنة واضح مثل النهار تمشي مثل ما تمشي في نهار على ظياء وعلى نور وعلى جادة نعم ثم ينقلوه درجة اخرى الى دعاء الناس الى عبادته واتخاذهم عيدا ومن شكى. وان ذلك انفع لهم - 00:10:22
في دنياهم واخرتهم. نعم ولذلك شيدت القبور في كثير من البلاد ودعيت من دون الله صاروا يطوفون بها. كما يطوفون بالكعبة الاشد الا هذه البلاد. هذه البلاد كان فيها قبور كذلك - 00:10:49

كان فيها قبور يطاف بها فيها غيران يذهبون اليها ونخيل يتعلقون بها حتى جاء الله بهذا الامام الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله فدعا الناس الى توحيد الله عز وجل - 00:11:14
وبين لهم التوحيد الخالص الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما جاب شيء من عنده جاءهم بالكتاب والسنة ما جاهم شي من عنده او دعاهم الى تعظيم رجل من الرجال او ولي او ملكة - 00:11:34
بل دعاهم الى ما دعا اليه الرسول صلى الله عليه وسلم اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا هكذا دعوة هذا الامام نفع الله بها اضاءت هذه البلاد ولا تزال ولله الحمد - 00:11:56

خالية من آا عبادة القبور ومن الاضرحة ومن نعم قال شيخنا قدس الله روحه. الشيخ محمد نعم قال شيخنا قدس الله روحه. لا لا شيخنا شيخ الاسلام لان المتكلم الان ابن القيم وشيخه - 00:12:16

هو شيخ الاسلام نعم. قال شيخنا قدس الله روحه وهذه الامور المبتدعة عند القبور مراتب ابعدها عن وهذه الامور المبتدعة عند القبور مراتب مراتب ابعدها عن حاجته - [00:12:37](#)

ويستغيث بشرك صريح اذا سأل الميت حاجته ان يقضي حاجته فهذا شرك صريح نعم ابعدها عن الشرع ان يسأل الميت حاجته ويستغيث به فيها. كما يفعله كثير من الناس قال وهؤلاء من جنس عباد الاصنام - [00:13:02](#)

ولهذا لا فرق بين عبادة الاصنام وعبادة القبور. كلها عبادة لغير الله فلا فرق بينها نعم وهؤلاء من جنس عباد الاصنام ولهذا قد يتمثل لهم الشيطان في صورة الميت او الغائب كما يتمثل - [00:13:25](#)

لعباد الاصنام قد يتمثل الشيطان لمن يدعون الاضرحة والقبور بصورة الميت ويقول انا سمعت شكواكم وانا قضيت حوائجكم وانا ليضلهم عن سبيل الله عز وجل. وهو شيطان ما هو بالميت هذا شيطان تمثّل بالميت - [00:13:46](#)

ليضلهم وليغريهم بهذا نعم. ولهذا قد يتمثل لهم الشيطان في صورة الميت او الغائب كما يتمثل لعباد الاصنام ان الاصنام في الجاهلية يأتي الشيطان عبادها ويقول انا فلان انا الملك انا قضيت حوائجكم وابشروا نعم - [00:14:14](#)

وهذا يحصل للكفار من المشركين واهل الكتاب يدعوا احدهم من يعظمه فيتمثل له الشيطان احيانا وقد يخاطبهم ببعض الامور الغائبة اي نعم تمثّل لهم الشيطان بصورة الميت ويقول لهم انا قضيت حوائجكم وانا سمعت - [00:14:43](#)

شكواكم اتوا الي اذا احتجتم انا مستعد لكم وهكذا نعم وكذلك السجود للقبر والتمسح به وتقبيله مثل الاصنام كذلك يعني ومثل الاصنام في الجاهلية مسألة القبور لا فرق بين كل عبادة لغير الله سواء عبد - [00:15:06](#)

شجرة او حجرا او عبد قبرا. المعنى واحد نعم المرتبة الثانية ان يسأل الله به وهذا مرتبة الثانية ان يسأل الله به يعني بالميت. اسألك بفلان توسط بالميت الى الله عز وجل - [00:15:35](#)

نعم المرتبة الثانية ان يسأل الله به وهذا يفعله كثير من المتأخرين وهو بدعة باتفاق المسلمين الاول شرك اذا سأل الميت نفسه فهذا شرك صريح اذا سأل الله بالميت نسألك بفلان تقضي حاجتي - [00:15:59](#)

هذا بدعة ووسيلة الى الشرك. نعم الثالثة ان يسأله نفسه نعم الرابعة ان يظن ان الدعاء عند قبره مستجاب او انه افضل من الدعاء في المسجد ويقصد زيارته والصلاة عنده يزين الشيطان ان الدعاء عند القبر - [00:16:25](#)

اقرب الى الاجابة من الدعاء في المسجد فيذهبون الى القبور ويدعون الله عند او يتركون المساجد بل عندهم ان المسجد الذي ليس فيه قبر لا قيمة له ولا يذهبون اليه - [00:16:51](#)

انما يذهبون الى المساجد مبنية على القبور. نسأل الله العافية نعم ان يظن ان الدعاء عند قبره مستجاب او انه افضل من الدعاء في المسجد فيقصد زيارته والصلاة عنده لاجل - [00:17:11](#)

طلب حوائجه ولذلك ييكون عند القبور ييكون بكاء لا ييكونه في المساجد التي هي بيوت الله عز وجل. نعم فيقصد زيارته والصلاة عنده لاجل طلب حوائجه فهذا ايضا من المنكرات المبتدعة باتفاق المسلمين. نعم. وهي محرمة - [00:17:30](#)

وما علمت في ذلك نزاعا بين ائمة الدين وان كان شيخ الاسلام ما علمت نزاعا في تحريم هذا تحريم ان يسأل الله بفلان بشفاعتي فلان. نعم وهي محرمة وما علمت في ذلك نزاعا بين ائمة الدين وان كان كثير من المتأخرين يفعل ذلك العبرة بائمة الدين - [00:17:57](#)

ان لا العبرة بالمتأخرين من آآ ممن يتساهلون او انهم نشأوا على عبادة القبور والفوها صاروا يفتون بها هؤلاء لا عبرة بهم العبرة بالائمة الموثوق بهم كالائمة الاربعة شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:18:24](#)

وكابن القيم كل آآ كل الائمة من مختلف المذاهب كل الائمة المعتبرين كلهم على خلاف هذا. نعم وهي محرمة وما علمت في ذلك نزاعا بين ائمة الدين وان كان كثير من المتأخرين يفعل ذلك ويقول بعضهم - [00:18:50](#)

قبر فلان ترياق مجرب اي نعم يدعون اليه وهو من قبره فريان ترياق والترياق وهو ما يوضع على المريض من الاوراق والورد وما اشبه ذلك من من الاوراق التي تكتب للميت وتعلق عليه يقولون هذا ترياق - [00:19:18](#)

نعم او ترياق ايضا ما يعمل لمطادة سم الحية يسمونه ترياق نعم والحكاية المنقولة عن الشافعي انه كان يقصد الدعاء عند قبر ابي حنيفة من الكذب الظاهر. هذا كذب من ظاهر الامام الشافعي - [00:19:49](#)

رحمه الله يذهب الى القبر ويدعو عنده هذا من الكذب على الامام الشافعي رحمه الله نعم وفصل في الفرق بين زيارة الموحدين للقبور وزيارة المشركين نعم الفرق بين الزيارة الموحدين. زيارة القبور مشروعة - [00:20:15](#)

فيها فضل مأمور بها شرعا لكن لمن يزورها للسلام عليها السلام على اصحابها والدعاء لهم والاعتبار لحال الاموات زيارة القبور لغرضين الغرض الاول الاعتبار بحالة الاموات. زوروا القبور يقول صلى الله عليه وسلم - [00:20:38](#)

زوروا القبور فانها تذكر بالآخرة هذا واحد الاعتبار باحوال الاموات الامر الثاني مصلحة الميت يدعى يسلم عليه ويدعى له. ويستغفر له لانه بحاجة الى انقطع عمله فهو بحاجة الى من يدعو له الى من - [00:21:03](#)

يتصدق عنه الى من يحج او يعتزم عنه بحاجة الى هذا بحاجة الى اهداء الثواب اليه وليس الحي بحاجة الى الميت هذا من الانتكاس ما هو بالحي محتاج الى الميت بالعكس الميت هو المحتاج - [00:21:29](#)

لان الحي يستطيع يعبد ربه ويستطيع يصلي ويصوم ويستطيع تهجد بالليل خلاف الميت منقطع عمله مرتين اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث طبقة جارية وهي الوقف او آآ علم ينتفع به - [00:21:52](#)

يعني له تلاميذ علمهم اوله كتب الفها هذا يصل ثوابها اليه وهو ميت او علم ينتفع به او ولد صالح او ولد صالح يدعو له نعم فصل في الفرق بين زيارة الموحدين للقبور وزيارة المشركين. نعم. اما زيارة الموحدين - [00:22:17](#)

فمقصودها ثلاثة اشياء. نعم. احدها تذكر الآخرة. هذا واحد. زوروا القبور فانها تذكر بالآخرة انت تعلم انك عقب ايام او الله اعلم قليل او كثير انك تبي تصير معهم بلا شك - [00:22:46](#)

فتتذكر هذا وتتوب الى الله وتستدرك نعم احدها انها تذكر الآخرة والاعتبار والاعتاظ وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك بقوله زوروا القبور فانها تذكركم الآخرة. نعم. الثاني - [00:23:05](#)

الاحسان الى الميت. الثانية الاحسان الى الميت بالدعاء له والاستغفار له والسلام عليه لانه يأنس بمن يزوره من المؤمنين ويدعوا له ويسلم عليه يانسوا بذلك نعم الثاني الاحسان الى الميت والا يطول عهده به - [00:23:25](#)

فيهجره ويتناسى كما اذا ترك زيارة الحي مدة طويلة تناسه المشروع ان الانسان ما ينقطع عن زيارة اقاربه الاموات لانهم يتطلعون اليه ان يزورهم ويسلم عليهم ويدعوا لهم نعم فلا ينقطع عنهم نعم - [00:23:48](#)

وان لا يطول عهده به فيهجره ويتناساه. كما اذا ترك زيارة الحي مدة طويلة تناساه فاذا زار الحي فرح بزيارته وسر بذلك. فالميت اولى. نعم. لانه قد صار في دار قد هجر اهلها - [00:24:12](#)

اخوانهم واهلهم ومعارفهم فاذا زاره واهدى اليه هدية من دعاء او صدقة او اهدى قرابة ازداد بذلك سروره فرحه كما يسر الحي بمن يزوره ويهدي له. نعم. ولهذا شرع النبي صلى الله عليه وسلم للزائر ان يدعو لاهل - [00:24:31](#)

بالرحمة والمغفرة وسؤال العافية فقط ولم يشرع ان يدعوهم ولا يدعوهم بهم. كان صلى الله عليه وسلم اذا مر بالقبور يقول السلام عليكم اهل الديار من المسلمين والمؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون - [00:24:55](#)

يرحم الله مستقدمين منا ومنكم والمستأخرين. اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم واغفر لنا ولهم يحصل الحي على الاجر ويحصل الميت ايضا على دعاء الحي له والسلام عليه واهداء الثواب له نعم - [00:25:16](#)

ولهذا شرع النبي صلى الله عليه وسلم للزائر ان يدعو لاهل القبور بالرحمة والمغفرة وسؤال العافية فقط ولم يشرع ان يدعوهم ولا يدعوهم بهم ولا يصلي عندهم نعم اما بما شرع انها تزار القبور لاجل التوسل باصحابها - [00:25:41](#)

لاجل طلب الحوائج من الاموات هذا عكس المشروع ما امر به ما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم الثالث احسان الزائر الى نفسه باتباع السنة والوقوف عندما شرعه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:26:04](#)

فيحسن الى نفسه والى المزور يحسن الى نفسه اذا زار القبور واعتذر باحوالها ورق قلبه يحسن الى نفسه بذلك فانها تذكر بالآخرة

فيحسن الى نفسه ويحسن الى الميت يسلم عليه ويدعو له - [00:26:26](#)

نعم واما الزيارة الشريكة فاصلها مأخوذ عن عباد الاصنام. قالوا الميت المعظم الذي لروحه قرب ومزية عند الله لا تزال تأتيه اللطاف من الله وتفيض على روحه الخيرات. فاذا علق الزائر روحه به - [00:26:47](#)

وادناها منه فاذ من رح المزور على رح الزائر من تلك اللطاف بواسطتها. يقولون ان روح الميت تروح وتجي يجب له آ ما يطلب فهي ليست محبوسة يقولون روحوا ليست محبوسة تروح وتجي - [00:27:12](#)

تجب تجيب له مطلوباته وهكذا فاذا جاءه الحي تعلق روح الحي بروح الميت انتفعت روح الحي بذلك كذا يقولون ليروجو الشرك بالله عز وجل نعم تقول الميت هذا هامة عظامه ميت منتهي - [00:27:36](#)

يقولون لا روحوا روحوا هي اللي ان تروح تزوره وتزور روحه وزور وروح وتروح للعرش وتجي وتجب يعني حاجات انت اذا زرت تعلق روحك بروحه فحصل لك من الفوائد الشيء العظيم. كذا يقول عباد القبور نعم - [00:28:02](#)

فاذا علق الزائر روحه به وادناها منه غاض من رح المزور على رح الزائر من تلك اللطاف بواسطتها كما ينعكس الشعاع من المرآة الصافية والماء ونحوه على الجسم المقابل له - [00:28:26](#)

هذي فلسفة هذي تقابل النصوص من القرآن والسنة هذه الفلسفة لا قيمة لها. نعم. قالوا فتمام الزيارة ان يتوجه الزائر قالوا يعني القبوريون يعني القبوريين نعم قالوا فتمام الزيارة ان يتوجه الزائر بروحه وقلبه الى الميت - [00:28:44](#)

ويرى العافية وينسى الله نعم قالوا فتمام الزيارة ان يتوجه الزائر بروحه وقلبه الى الميت ويعكف بهمته عليه ويوجه قصده كله واقباله عليه بحيث ويوجه قصده كله واقباله عليه. نعم. بحيث لا يبقى فيه التفات الى غيره - [00:29:09](#)

الى غير الميت لا يبقى به التفات الى غير الميت يعني ينسى الله سبحانه وتعالى نعم بحيث لا يبقى فيه التفات الى غيره وكلما كان جمع الهمة والقلب عليه اعظم كان اقرب الى انتفاعه - [00:29:34](#)

لا تنفعه يقولون ما تنفعك زيارة الميت الا اذا عقلت روحك بروحه ولم تلتفت الى غيره لا تلتفت الى الله سبحانه وتعالى لا تدعو الله هكذا نعم. وقد ذكر هذه الزيارة على هذا الوجه - [00:29:52](#)

ابن سينا والفارابي وغيرهما. ابن سينا هذا طبيب مشهور بالطب لكنه في العقيدة آ لكنه في العقيدة ملحد والعياذ بالله ملحد وهو ينسب الى المسلمين وابوه كان يهوديا ابوه كان يهوديا فهو من سلالة اليهود - [00:30:14](#)

لكنه ادعى الاسلام فصار بعض الجهال يعظمه وهو في الحقيقة وهو على دين اليهود ولم يسلم الاسلام الصحيح وانما هو انتساب فقط نعم وقد ذكر هذه الزيارة على هذا الوجه ابن سينا والفارابي - [00:30:41](#)

والفارابي هذا من نفس الطبقة من نفس ابن سينا آ اللي يسمونه الامام الفارابي او المعلم الثاني المعلم الثاني الفارابي معلم للفلسفة نعم ابن سينا والفارابي وغيرهما وصرح بها عباد الكواكب في عبادتها. وقالوا - [00:31:07](#)

اذا تعلق النفس الناطقة بالارواح بالارواح العلوية فاض عليها منها النور اذا تعلق ارواح الاحياء بارواح الاموات تعلق بالكواكب والنجوم فاض عليها من نور هذه المخلوقات هذا على هذه القلوب من هذه المخلوقات الفيض اللي يسمونها الفيض - [00:31:34](#)

هذا مذهب ابن سينا والفارابي وامثالهم نعم وصرح بها عباد الكواكب في عبادتها وقالوا اذا تعلق النفس الناطقة بالارواح العلوية فاض عليها منها نور وبهذا السر عبت الكواكب. الارواح العلوية شف العلوية - [00:32:04](#)

مع ان ارواح الكفار في سجين وليست في العلوية هذه ارواح المؤمنين ارواح المؤمنين هي اللي في ان كتاب الابرار لفي عليين واما الفجار ففيه سجين والعياذ بالله. وهم يقولون لا ارواح علوية. نعم - [00:32:26](#)

وبهذا السر عبت الكواكب واتخذت لها الهياكل وصنفت لها الدعوات واتخذت الاصنام المجسدة لها وهذا بعينه هو الذي اوجب لعباد القبور اتخاذها اعيادا وتعليق الستور عليها وايقاد السروج عليها وبناء المساجد عليها - [00:32:47](#)

نعم بنوا على القبور المعظمة كما يبنى على الكعبة المشرفة وعلقوا عليها الستور كما تستر الكعبة المشرفة التي هي بيت الله عز وجل والتي هي بناء إبراهيم عليه الصلاة والسلام بأمر الله - [00:33:11](#)

بأننا لآبراهيم مكان البيت الله هو الذي امره بذلك عليه الصلاة والسلام فهو بيت الحنفاء الموحدين اما القبور فهي بيوت المشركين نعم وهذا بعينه هو الذي اوجب لعباد القبور اتخاذها اعيادا وتعليق الستور عليها وايقاد السروج عليها وبناء - [00:33:34](#) ساجدي عليها وهو الذي قصد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابطاله ومحوه. صلى الله عليه وسلم نهى عن اصراج القبور نهى عن البناء على القبور تعليقا الستور عليها نهى عن كل ما هو من باب الغلو في القبور - [00:34:04](#) نهى عن ذلك سدا بالذريعة الشرك نعم وهو الذي قصد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابطاله عليا رضي الله عنه اوصى الرسول صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب - [00:34:29](#) فقال لا تدع قبراً مشرفاً يعني مبنياً عليه الا سويته لا تدع قبراً مشرفاً الا سويته ولا صورة الا طمسيتها هذا الذي اوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:48](#) علي ابن ابي طالب وعلي ابن ابي طالب اوصى بها تلميذها ابا الهياج الاسدي اوصى بها تلميذه التابعي ابا الهياج الاسدي بلغها ابو الهياج الى غيره عن علي رضي الله عنه عن رسول الله - [00:35:09](#) صلى الله عليه وسلم هدم القبور المشرفة يعني المرتفعة وطمس الصور التي تعظم وتزار نعم وهو الذي قصد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابطاله ومحوه بالكلية وسد الذرائع المفضية اليه - [00:35:35](#) فوقف المشركون في طريقه وناقضوه في قصده فوقف المشركون في طريقه وناقضوه في قصده وقف المشركون في طريق الرسول صلى الله عليه وسلم وابطلوا كل ما اوصى به حول القبور - [00:36:01](#) وعملوا ما نهى عنه صلى الله عليه وسلم. نعم. فوقف المشركون في طريقه وناقضوه في قصده وكان صلى الله عليه وسلم في شق ولا تظن انه يعني بالمشركين المشركين الجاهلية - [00:36:20](#) يعني بالمشركين عباد القبور من هذه الامة نعم فوقف المشركون في طريقه وناقضوه في قصده. وكان صلى الله عليه وسلم في شق وهؤلاء في شق في شقاق من يشاqq الرسول - [00:36:38](#) من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيره نعم وهذا الذي ذكره هؤلاء المشركون بزيارة القبور هو الشفاعة التي ظنوا ان الهتهم تنفعهم بها. وتشفع لهم عند الله - [00:36:56](#) قالوا نعم المشركون قالوا يعني عن الاشجار والاحجار انه تشفع لهم عند الله وهؤلاء جعلوا القبور تشفع لهم عند الله فتشابهوا في قولهم وقصدهم لا فرق بينهم. نعم وهذا الذي ذكره هؤلاء المشركون في زيارة القبور هو الشفاعة التي ظنوا ان الهتهم تنفعهم بها وتشفع لهم - [00:37:22](#) الله قالوا فان العبد اذا تعلق روحه تنفعهم عند الله. الله جل وعلا يقول من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه هذا شرط الثاني ولا يشفعون الا لمن ارتضى من اهل التوحيد. اما اهل الشرك ما تنفعهم شفاعة الشافعين - [00:37:52](#) نعم قالوا فان العبد اذا تعلق روحه بروح الوجه المقرب عند الله وتوجه بهتمته اليه وعكف بقلبه عليه صار بينه وبينه اتصال يفيض به عليه منه نصيب مما يحصل له من الله - [00:38:18](#) وشبهوا ذلك بمن يخدم هذا قول المشركين ان تعلق قلب آآ الانسان بروح ولي من الاوليا اذا تعلق قلبه به وتأثرت روحه بروح آآ الميت وحصل على المطلوب من الله عز وجل - [00:38:39](#) ما هو بعن طريق محمد صلى الله عليه وسلم وانما عن طريق هؤلاء الفلاسفة والمشركين نعم وشبهوا ذلك بمن يخدم ذا جاح وحظوة وقرب من السلطان فهو شديد التعلق به. يقيسون المخلوق - [00:39:04](#) على الخالق سبحانه وتعالى. يقيسون الخالق يعني العكس. يقيسون الخالق على المخلوق مخلوق بحاجة الى الوزراء بحاجة الى من يعينه بحاجة الى من يبلغه عن الشيء الذي لا لا يدري عنه - [00:39:24](#) اما الله جل وعلا فانه يعلم كل شيء ولا يخفى عليه شيء وليس بحاجة الى واسطة يتخذها بينك وبينه ارفع يديك اليه وادعوه سبحانه وتعالى بحوائجك وهو يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء - [00:39:40](#)

نعم وهم يقيسون الله جل وعلا يقيسونه على الملوك وعلى السلاطين الذين لا يصل الناس اليهم الا الواسطة التي تتوسط لهم عند السلطان في قضاء حوائجهم الله جل وعلا يقول - [00:40:00](#)

واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي فاذا دعان ما لها ما في حاجة الى اتخاذها لملفات والتطويل ارفع يديك الى الله وادع. مباشرة وهو يسمع دعاءك ويقضي حوائجك - [00:40:26](#)

ولا يشق عليه سبحانه وتعالى. بل يفرح بذلك يفرح بدعاء عباده ويفرح بقضاء حوائجهم نعم وشبهوا ذلك بمن يخدم جاه وحظوة وقرب من السلطان فهو شديد التعلق به فما يحصل لذلك من - [00:40:49](#)

من الانعام والافعال ينال ذلك المتعلق به بحسب تعلقه به اي نعم السلاطين آآ بني ادم يحتاجون الى الواسطة والى ووزرائهم وشفعائهم انك تذهب الى الوزير ما هو بتروح للملك على طول تذهب الى - [00:41:12](#)

الوزير او تذهب الى المكتبة الموكل اليه تقبل الشكاوى وترفع الى الملك او المسؤول هم يقيسون الله على هذا والعياذ بالله لا تذهب الى الله مباشرة يقولون خل بينك وبينه واسطة - [00:41:34](#)

وصل حوائجك شكواك اليه نعم فهذا سر عبادة الاصنام. نعم. وهو الذي بعث الله رسله وانزل كتبه بابطاله باجماع الرسل هذا كل رسول يقول لقومه قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - [00:41:54](#)

كل رسول يدعو بها كل رسول نعم اول ما يبدأ يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره نعم وهو الذي بعث الله رسله وانزل كتبه بابطاله وتكفير اصحابه ولعنهم - [00:42:18](#)

وابى ولعنهم واباح دماءهم واموالهم وسبى ذراريهم واوجب لهم النار نعم المشركون اذا دعوا الى الله ولم يقبلوا يتعين جهادهم اذا كان في المسلمين قوة على جهادهم يجب على المسلمين جهادهم حتى يكون الدين لله وحده قاتلوهم - [00:42:37](#)

حتى لا تكون فتنة يعني شرك ويكون الدين لله وحده. نعم والقرآن من اوله الى اخره مملوء من الرد على اهله وابطال مذهبهم نعم. قال تعالى لكن ما يلتفتون الى القرآن هم - [00:43:00](#)

هم ما يلتفتون الى القرآن انما يلتفتون الى اقوال سلفهم علمائهم الضلال شياطين الانس والجن نعم والقرآن من اوله الى اخره مملوء من الرد على اهله وابطال مذهبهم. قال تعالى ام اتخذوا من دون الله شفعاء - [00:43:22](#)

قل اولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله الشفاعة جميعا له ملك السماوات والارض. الشفاعة ملك لله لا يأذن الله بها الا بشرطين الا بشرطين الشرط الاول اذنه للشافعي ان يشفع - [00:43:46](#)

الشرط الثاني رضاه عن المشفوع فيه بان يكون من اهل من اهل الايمان لكن عنده معاصي استوجب بها دخول النار فيحتاج الى من يشفع له ان ينقذه الله من النار. نعم - [00:44:07](#)

قل لله الشفاعة جميعا له ملك السماوات والارض فاخبر ان الشفاعة لمن له ملك السماوات والارض وهو الله وحده فهو الذي يشفع بنفسه الى نفسه ليرحم عبده فيأذن هو لمن يشاء ان يشفع فيه. نعم. وصارت الشفاعة في الحقيقة انما هي له - [00:44:25](#)

والذي يشفع عنده انما يشفع باذنه له وامره. نعم. بعد شفاعته سبحانه الى نفسه. وهي ارادته من ان يرحم عبده. نعم. وهذا ضد الشفاعة الشريكية التي اثبتها هؤلاء المشركون ومن وافقهم - [00:44:49](#)

ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى كذا يقول المشركون نعم وهذا ضد الشفاعة الشريكية التي اثبتها هؤلاء المشركون ومن وافقهم وهي التي ابطالها الله سبحانه في كتابه - [00:45:09](#)

بقوله واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ما تنفع الشفاعة الا باذن الله والله لا يأذن للمشرك ان يشفع. ولا يأذن في المشرك ان يشفع له - [00:45:39](#)

ما ما يقبل هذا سبحانه وتعالى نعم وقال تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة لا بيع فيه ما تقدر تشتري حوائجك ما في بيع خلاص - [00:45:59](#)

ولا فيه خلّة يعني صاحب يعطيك مثل ما هو في الدنيا يعطيك صاحبك اجتك او يعينك عليه ما فيها ما فيه قل له بقيت الشفاعة وهي الوساطة ولا شفاعة ايضا - [00:46:19](#)

اذا وين يروح الانسان الا الى الله سبحانه وتعالى نعم وقال تعالى وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم. وانذر به اي القرآن نعم وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع. لعلهم يتقون. ليس لهم من دونه - [00:46:40](#)
ولي ينقذهم ولا شفيع يشفع لهم لا ولاية ولا شفاعة ما لك الا عملك عند الله سبحانه وتعالى نعم صلاح جدك ولا خالك ولا عمك ما هو ما ينفعك ما ينفعك الا عملك - [00:47:06](#)

ما تعتمد على المخلوق وعلى صلاح قريبك او عمك او ما تعتمد على ذلك. نعم وقال تعالى الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام. ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع - [00:47:25](#)

ما لكم من دونه من ولي يتولى امركم غير الله سبحانه ولا شفيع يشفع عنده الا باذنه سبحانه وتعالى نعم فاخبر سبحانه انه ليس للعباد شفيع من دونه. دون الله هو الذي يأذن بالشفاعة - [00:47:46](#)

يأذن للشافعي ان يشفع نعم فاخبر سبحانه انه ليس سيد الخلق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. اذا اراد ان يشفع لاهل الموقف بان يخلصهم الله من الموقف للحساب ما يذهب ويشفع على طول يسجد بين يدي ربه - [00:48:09](#)

يسجد حتى يقال له يا محمد ارفع راسك وقل يسمع واشفع تشفع نعم فاخبر سبحانه انه ليس للعباد شفيع من دونه. بل اذا اراد الله سبحانه رحمة عبده اذن هو لمن يشفع فيه - [00:48:32](#)

نعم كما قال تعالى ما من شفيع الا من بعد اذنه ما من شفيع ما من من هذه تأكيد للنهي ماء هذه نافية ومن بعدها هذا تأكيد للنفي ما من شفيع الا باذنه - [00:48:54](#)

فنفي الشفاعة الا باذنه سبحانه وتعالى. نعم ما من شفيع الا من بعد اذنه وقال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ نعم فالشفاعة باذنه ليست شفاعة من دونه - [00:49:18](#)

نعم فالشفاعة باذنه ليست شفاعة من دونه ولا الشافع شفيع من دونه بل شفيع باذنه والفرق بين الشفيعين كالفرق بين الشريك والعبد الأمور فالشفاعة التي ابطالها شفاعة الشريك فانه لا شريك له - [00:49:36](#)

والتي اثبتتها شفاعة العبد الأمور الذي لا يشفع ولا يتقدم بين يدي مالكة حتى يأذن له. ويقول اشفع في فلان ولهذا كان اسعد الناس بشفاعة سيد الشفعاء يوم القيامة اهل التوحيد - [00:49:58](#)

الذين جردوا التوحيد وخلصوه من تعلقات الشرك وشوائبه وهم الذين ارتضى الله سبحانه كما قال صلى الله عليه وسلم لابي هريرة لما قال له ابو هريرة من اسعد الناس بشفاعتك - [00:50:19](#)

يا رسول الله قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه ما يقولها بلسانه فقط قلها بلسانه يخلص في قلبه - [00:50:36](#)

النية والقصد لله سبحانه وتعالى نعم ولهذا كان اسعد الناس بشفاعة سيد الشفعاء يوم القيامة اهل التوحيد الذين جردوا التوحيد وخلصوه من تعلقات الشرك وشوائبه وهم الذين ارتضى الله سبحانه - [00:50:54](#)

قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى. هذا الشرط الثاني لا يشفعون اول لا يشفعون الا باذنه. الشرط الثاني من ارتضى وهم المؤمنون الذين استحقوا العذاب يشفع لهم باذن الله - [00:51:13](#)

فينجون من العذاب اما الكفار فلا تقبل فيهم شفاعة ما تنفعهم شفاعة الشافعيين نعم. وقال تعالى يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا. اذن الشيطان بهذه الاية - [00:51:33](#)

من اذن له الرحمن هذا الشرط الاول الشرط الثاني ورضي له قولا يعني من اهل التوحيد نعم يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا له - [00:51:52](#)

هذا الشافع ورطي له قوله هذا المشفوع فيه بان يكون من اهل التوحيد. نعم فاخبر انه لا يحصل يومئذ شفاعة تنفع الا بعد رضا بعد

رضاه قول المشفوع له واذ - [00:52:08](#)

انه للشافع فاما المشرك اذا رضي قول المشفوع فيه وهو يكون من اهل التوحيد لكن يكون عنده ذنوب دون الشرك هذا تنفعه الشفاعة باذن الله الشرط الثاني ان يكون الشافع مأذونا له بذلك من الله - [00:52:26](#)

سبحانه وتعالى نعم فاما المشرك فانه لا يرتضيه ولا يرضى قوله فلا يأذن للشفعاء ان يشفعوا فيه الا من اذن له الرحمن ورضي له قوله. المشرك لا يرضى الله قوله ولا عمله - [00:52:46](#)

فلا نصيب له في الشفاعة. نعم فانه سبحانه علقها بامرین رضاه عن المشفوع له واذنه للشافع. نعم. فما لم يوجد مجموع الامرین لم توجد الشفاعة المعلق على امرین لا يحصل بحصول احدهما. بل لابد من حصولهما جميعا - [00:53:07](#)

نعم فما لم يوجد مجموع الامرین لم توجد الشفاعة وسر ذلك ان الامر كله لله وحده فليس لاحد معه من الامر شيء واعلى الخلق وافضلهم واکرمهم عنده. هم الرسل والملائكة المقربون - [00:53:32](#)

وهم عبيد محظوا لا يسبقونه بالقول ولا يتقدمون بين يديه ولا يفعلون شيئا الا بعد اذنه لهم وامرهم ولا سيما يوم لا تملك نفس لنفس شيئا. فهم مملوكون مرغوبون افعالهم مقيدة بامرهم واذنه - [00:53:52](#)

فاذا اشرك بهم المشرك واتخذهم شفعاء من دونه ظنا منه انه اذا فعل ذلك تقدموا وشفعوا له عند الله فهو من اجهل الناس بحق الرب سبحانه وما يجب له ويمتنع عليه - [00:54:16](#)

فان هذا محال ممتنع. سببه قياس الرب تبارك وتعالى على الملوك والكبراء حيث يتخذ الرجل من خواصهم واوليائهم من يشفع له عندهم في الحوائج وبهذا القياس الفاسد عبت الاصنام زعموا انها تشفع لهم عند الله - [00:54:34](#)

يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى نعم حيث يتخذ الرجل من خواصهم واوليائهم من يشفع له عندهم في الحوائج وبهذا القياس الفاسد عبت الاصنام واتخذ المشركون من -

[00:55:00](#)

من دون الله الشفيع والولي والفرق بينهما هو الفرق بين الخالق والمخلوق والرب والعبد والمالك والمملوك. وقضية الشفاعة قضية خطيرة ما فهمها كثير من الناس قضية الشفاعة قضية خطيرة ينبغي معرفتها وقيودها وشروطها ولذلك - [00:55:25](#)

وقع المشركون فيما وقعوا فيه لانهم يجهلون امر الشفاعة متى تكون؟ ولمن ولمن تكون نعم والفرق بينهما هو الفرق بين الخالق والمخلوق والرب والعبد والمالك والمملوك والغني والفقير والذي لا حاجة به الى احد قط - [00:55:53](#)

والمحتاج من كل وجه الى غيره نعم فالشفعاء عند المخلوقين هم شركاؤهم. فان قيام مصالحهم بهم وهم اعوانهم وانصارهم الذين قيام امر الملوك والكبراء بهم ولولاهم لما انبسطت ايديهم والسنتهم في الناس. فلحاجتهم اليهم يحتاجون الى قبول شفاعتهم -

[00:56:16](#)

وان لم يأذنوا فيها ولم يرزوا عن الشافع لانهم يخافون ان يردوا شفاعتهم فتنتقض طاعتهم لهم ويذهبون الى غيرهم فلا يجدون بدا من قبول شفاعتهم على الكره والرضا. اي نعم يتألفونهم ليقبوا عندهم - [00:56:43](#)

اذا لم يقبلوا شفاعتهم راحوا عند ملوك اخرين. تركوهم نعم فاما الغني الذي غناه من لوازم ذاته وكل ما سواه فقير اليه بذاته وكل من في السماوات والارض عبيد له - [00:57:06](#)

مقهرون بقهره مصرفون بمشيئته لو اهلكهم جميعا لم ينقص من عزه وسلطانه وملكه وربوبيته والهيته مثقال ذرة نعم قال تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك - [00:57:25](#)

المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك السماوات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير لقد كفر الذين قالوا هؤلاء من النصارى غلوا في المسيح - [00:57:49](#)

وقالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. نسأل الله العافية وقوم قالوا المسيح ابن الله وليس هو الله وانما هو ابن الله وهذا قول باطل لان الله ليس له ابن ولا ولد سبحانه وتعالى - [00:58:07](#)

والطائفة الثالثة قالوا المسيح عبدالله ورسوله وهؤلاء هم اهل الحق من النصارى واتباع المسيح ما هو بكل اتباع المسيح ما هو بكل النصارى على ظلال لا لانهم ناس منهم ناس اهتموا - [00:58:31](#)

واخلصوا العبادة لله عز وجل قالوا المسيح عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه نعم لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا - [00:58:52](#)

ولله ملك السماوات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء. والله على كل شيء قدير يكفي نعم وقفت عليه وقال سبحانه في سيدتي اي القرآن اية الكرسي؟ اي نعم نقف عليها - [00:59:19](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في بلادنا اناس يعتقدون ان عندهم قبر هود عليه السلام فيطوفون به ويحجون اليه ويأتي اناس كثير من غير بلادنا الى ذلك فهل هناك قبور احد من الانبياء معروفة رحمة الله عز وجل انه ليس قبر من قبور الانبياء معروف على - [00:59:39](#)

وجه الارض الا قبر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اما غير من الانبياء فليست قبورهم معروفة ومنهم هود عليه السلام لا يدري اين قبره ما يدعى ان هذا قبر هود؟ وش الدليل على هذا - [01:00:20](#)

ما هو الدليل والبرهان على هذا؟ انما هو ادعاء فقط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هنا قبر نبي معروف على وجه الارض الا قبر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [01:00:42](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول عندنا رجل صوفي ذهبنا اليه وناصحناه وهو يقول بالحلول. ويقيم الموالد بنفسه في قريتنا. هو مؤذن للمسجد في بعض الاحيان يؤم الناس - [01:00:58](#)

هل يجوز لنا ان نصلي خلفه؟ اللي يقول بالحلول ان الله حال في خلقه هذا كافر والعياذ بالله ولا يجوز يصلي بالناس الله جل وعلا بائن من خلقه ليس في ذاته شيء من خلقه - [01:01:19](#)

ولا في خلقه شيء من ذاته سبحانه وتعالى فوق سماواتك عال على عرشه نعم فاللي يقول ان الله حال في خلقه هؤلاء الحلولية وهم كفرة لا يجوز ان يكون اماما - [01:01:36](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما حكم الصلاة في مسجد فيه ضريح او قبر لا تصح نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ القبور مساجد يعني الصلاة عند - [01:01:57](#)

سواء بني عليها قبور مساجد او لم يبنى عليها لا يصلى عند القبور لان هذا يؤول الى الشرك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل من خارج هذه البلاد يقول في قريتنا - [01:02:17](#)

كلما ذهب الناس لزيارة القبور قبور اقاربهم فانهم يصلون عليهم صلاة الجنازة كلما ذهبوا. لا هذا ما ورد وهذا فعلا غير جائز يدعون لهم فقط يسلمون عليهم ويدعون لهم وينصرفون. نعم - [01:02:32](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول هل تجوز الصلاة؟ نعم هل تجوز الصلاة في مسجد بينه وبين القبر سور ثم نعم. اذا كان القبر منفصل عن المسجد بطريق يفصل بينهما او بفضاء اما انه متصل بالمسجد ولا بينهما الا سور هذا ما يجوز - [01:02:53](#)

لان هذا يصير مبني على قبر الاضحية ما بينه وبين المسجد الا سور نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول توفي جدي لامي واراد خالي ان يبرز له صورة ويلحقها في البيت - [01:03:21](#)

لا يجوز هذا. ما يجوز ده حرام ولا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة وان كان القصد منها الذكريات لا يجوز هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لا يجوز الاحتفاظ - [01:03:43](#)

بالصور لاجل الذكريات هذا لا يجوز انما تتخذ الصورة للضرورة اذا احتيج اليها عند استخراج جواز سفر والا لا بأس هذه للضرورة اما الاحتفاظ بها حبا للصورة او تذكيرا - [01:04:02](#)

اه بها فهذا لا يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول توفي والدي رحمه الله ودفن في مقبرة ولا اذكر مكان القبر بالتحديد فهل يكفي زيارة المقبرة التي دفن فيها والدعاء له ولاخوانه - [01:04:24](#)

في مقبرة نعم ولا اذكر مقبرة للمسلمين؟ لا لا بأس اذا دفن في مقبرة للمسلمين فلا بأس واذا كنت لا تعرف قبره فلا تزره اما انك تزور المقبرة عموما وتدعو للاموات فلا بأس بذلك. نعم - [01:04:47](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث. اذا مات الانسان هذه الرواية الصحيحة اذا مات الانسان انقطع عمله الا من - [01:05:11](#)

ثلاثة يقول وذكر او ولد صالح يدعو له هل يقصد بالولد الذي من صلب الاب فقط؟ ام يدخل في ذلك اولاد اولاده الى اخره؟ يدخلون يدخلون فيه اولاده واولاد اولاده الصالحون. نعم - [01:05:27](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر الامام ابن القيم رحمه الله ان الميت يسر بمن يزوره يقول هل يعلم الميت بهذه الامور؟ يأنس يأنس به. نعم يعلم من يزوره يعلم بمن يزوره - [01:05:45](#)

هو يأنس به نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا مررنا بسور المقبرة ونحن في السيارة خارج المقبرة هل يشرع لنا ان نأتي بالدعاء؟ نعم. اذا مررت بالمقبرة تمشون او على سيارة - [01:06:06](#)

تدعو للاموات يسلمون عليهم وتدعون لهم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول توفي والدي منذ سنين وامي تسألني ان اذهب بها لزيارة قبره احيانا؟ لا المرأة ما تزور القبر ملعونة - [01:06:25](#)

اللي تزور القبور ملعونة قل له كذا قل ما في هذا رخصة ولا شيء المرأة ما تزور القبور لا قبر قريبها ولا غير قريبها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول هل يجوز للنساء - [01:06:46](#)

ان يزرن قبر النبي صلى الله عليه وسلم لا قبر النبي صلى الله عليه وسلم كسائر القبور ما تزوره النساء ممنوعة النساء من زيارة القبور لا قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره. وش الدليل على استثناء قبر النبي - [01:07:04](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يشرع ان يجعل المسلم يوما محددًا لزيارة المقبرة كيوم الجمعة مثلا لا لا دليل على ذلك حسب فراغك اليوم اللي يفرغ فيه ويتمكن يذهب للزيارة. نعم - [01:07:25](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول هل يجوز وضع علامة خاصة على القبر لكي يتعاهده بالزيارة اذا كان لا يعرف هذه العلامة الا هو فلا بأس. اما اذا كان - [01:07:47](#)

كتابه ولا شي يعرفه الناس فهذا لا يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ابن القيم رحمه الله فاذا زار الميت واهدى اليه هدية من دعاء او صدقة او اهدى قرية - [01:08:02](#)

يقول هل الصدقة تكون عند زيارته للقبر فيتصدق على المساكين الذين في المقبرة؟ لا يقولن من جملة ما ينفع الميت الصدقة عنه وكذلك زيارته والسلام عليه هذا من الامور التي تنفع الميت باذن الله - [01:08:22](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وكذلك قوله رحمه الله او اهدى اليه قرية هل يجوز قراءة القرآن ثم اهداء ثوابه الى الميت؟ ما ورد هذا. ما ورد ان القرآن يقرأ للاموات - [01:08:41](#)

انما اللي يهدى الصدقات والحج والعمرة والدعاء الذي يهدى للاموات وفيه بركة وخير. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم تسمية بعض المراكز الطبية والمعاهد باسم ابن سينا والفارابي - [01:08:59](#)

لا بأس لان ابن سينا متخصص في الطب فاذا كان يلاحظون انه متخصص في الطب فلا بأس اما ان كان يعتقدون انه صالح هذا لا يجوز. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:09:23](#)

يقول هل تعلم الابراج واعتقاد انها تنفع او تضر. يعد من عبادة الكواكب؟ بلا شك ليتعلق بالابراج ويعتقد انها تنفع وتضر فهذا من عبادة الكواكب نعم اما تعلم الابراج للحساب لمعرفة الحساب فقط فلا بأس بذلك - [01:09:38](#)

نعم تعلم منازل الشمس ومنازل القمر لا بأس بذلك هذا من علم الحساب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هناك بعض القبوريين يقولون ان ارواح الصحابة والتابعين والسلف الصالح - [01:10:03](#)

انها في عليين ولذلك يكون لها اتصال بالعالم العلوي فكيف نرد عليهم بالنسبة لهذا الامر هذا قول على الله بغير علم لكننا نرجو لهم

نرجو لهم اما اننا نجزم فهذا لا يجوز الا بدليل لكن نرجو لهم - [01:10:24](#)

انهم في عليين وانهم في الجنة نرجو لهم هذا وندعوا لهم بالجنة ايضا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل عندما كان ابي حيا كنت ازوره كل يوم. وبعد وفاته هل تشرع الزيارة اليومية لقبره - [01:10:43](#)

يومية لا انها التردد على القبور لكن يزوره في الاسبوع مرة او في الشهر لا بأس يسلم عليه ويدعو له. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز وضع علامة كالبوية مثلا واللون على القبر لاجل معرفته؟ لا اللون ما توضع الجص البوية - [01:11:05](#)

الوان ما توضع يوضع خط على القبر يوضع حصة ما يعرفها الا انت لا بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تعد زيارة الاقارب الاموات؟ زيارة قبورهم. هل تعد من باب صلة الارحام؟ اي نعم هي نوع من الصلة - [01:11:29](#)

بل هي افضل الصلة وهم بحاجة اليها تدعوا لهم وتسلم عليهم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز التبرك بقبر الرسول صلى الله عليه وسلم خاصة لا يجوز التبرك بالقبور لا قبر الرسول صلى الله عليه وسلم ولا غيره - [01:11:52](#)

ما يجوز التبرك بها هذا عبادة لا طلب البركة من غير الله هذه عبادة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقول اختي تستقبل في المنزل تستقبل النساء وتقوم بتزيينهن - [01:12:14](#)

وصار البيت دائما مزدحما بتلك النسوة يقول ضايقنا هذا الامر فمنعته فغضبت وقاطعتني تماما. وامي توافقني في منعهن يقول ما الحكم في ذلك؟ وهل يجوز لها مقاطعتي اجعل اختك مكان لها اذا كان - [01:12:34](#)

عملها مع النساء مباح تزيين مباح لا بأس تجعل لها تاخذ لها دكان ولا مكان ولا تظايقكم موسع ان الله الامور نعم فضيلة الشيخ وانت تستأجر لها اذا كنت تريد اصلاح الامور استأجر لها محل لائق. نعم - [01:12:56](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول يقول ان زوجته قد اسقطت البارحة سقطا له من العمر شهرين له من العمر شهران. مم. ورمته في المجاري جهلا منها. فهل عليها شيء في ذلك - [01:13:17](#)

اخطأت في هذا بلا شك اقول اخطأت في هذا بلا شك بات الامر الان فهي اخطأت نرجو الله ان يغفر لها لانها ما فعلت هذا عن تعمد. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:13:35](#)

هذا سائل يقول انا معلم في مدرسة اهلية واهدي الي طالب من طلاب المرحلة المتوسطة اهدي الي مصحفا هل يجوز لي ان اخذه وهل يلزمني ان ادفع ثمنه لو لم يجوز - [01:13:52](#)

لا رده عليه ولا انا مدرس ولا اقبل الهدايا ما يجوز لي هذا ما يجوز لهذا ردوا عليه ولا تقبل من طالب هدية ابداء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:14:08](#)

غيبة الرجل وذكره بما يكره لكن دون التصريح باسمه هل هذا الامر جائز؟ وش الفائدة من هذا ما يجوز الغيبة الا اذا ترتب عليها مصلحة انكار منكر او اقامة حد على انسان مرتكب يتبلغ عنه - [01:14:29](#)

او تبلغ عنه الحسبة بانه يتكاسل عن الصلاة او تشتكيه على الحاكم تقول ظلمي واكل حقي هذا لا بأس لانه لا يتوصل الى الحق ولا الى ازالة المنكر الا بهذا - [01:14:51](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله همد بنت عتبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح قالت شحيح والرسول ما انكر عليها هذا لا يعطيني ما يكفيني وولدي قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف - [01:15:07](#)

مكنها من ماله عليه الصلاة والسلام نعم وقبل شكايتها ولم يقل هذه غيبة لانه مضطر المشتكي مضطر انه يبين اه اه ظلم صاحبه له نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول - [01:15:28](#)

قريبتي تقوم بدراسة في الجامعة. دراسات عليا. يقول قريبتي تقوم بدراسة في الجامعة من الدراسات العليا. نعم. وموضوع بحثها للتخرج هو ما يسمونه بحرية الظلمير فهي تناصر فكرة ان الانسان مخير في دينه ولا يكره على الاسلام. بل له ان يرتد اذا شاء الى اخره. يقول - [01:15:52](#)

وهذا الحاد والعياذ بالله هذا الحاد امنعها من هذا وان كانت المدرسة في المملكة لازم يبلغ عنها. يبلغ عن هذا المدرس نعم فضيلة

الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بالنسبة للغيبة - 01:16:20

بالنسبة للغيبة هل يكفي فيها كفارة المجلس لا الغيبة حق للآخر للغير ولا يسقط الا بمسامحته لمسامحته حق المخلوق لا يسقط الا بمسامحة المخلوق عنه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:16:41

هذا سائل يقول هل يجوز لي ان اطلب العلم عند رجل يقول ان الاذان ان الاذان الثاني يوم الجمعة انه بدعة كبدعة المولد. الثاني او الاول وبعد كده الشكل الاول اللي امر به عثمان رضي الله عنه - 01:17:06

هذا مؤمن متجاوز للحدود ومتهم لعثمان بانه مبتدع وهو ثالث الخلفاء الراشدين فعليه يتوب الى الله ويحفظ لسانه عن مثل هذا الكلام. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 01:17:27

هل يجوز لي ان اعمل كموظف استقبال بالشقق المفروشة يقول هل يجوز لي ان اعمل في وظيفة موظف استقبال بالشقق المفروشة التي يوجد في غرفها الدشوش اذا كنت كارها هذا الشيء ابتعد وابحث عن محل ثاني. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:17:44

يقول السائل اذا دخلت والامام في التشهد الاخير من افضل لي ان ادخل معه ام انتظر جماعة اخرى؟ ان كنت تعلم ان ان هنا جماعة قادمة انتظرها والا ادخل معها لتحصل على فضيلة المتابعة - 01:18:11

ولو لم تدرك الجماعة فضيلة المتابعة للامام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله سبحانه وتعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان يقول هل المقصود باجابة الدعاء - 01:18:31

انه يعطي ما سأله السائل تماما اي نعم هذا ما وعد الله به - 01:18:51